



GREEN  
CLIMATE  
FUND

Independent  
Evaluation  
Unit



## برنامج تقييم الأثر في الوقت الفعلي الموجه للتعلم المنبثق عن وحدة التقييم المستقلة الطور 1 - الانخراط التأهيلي والتصميم

### الخلفية

لقد بدأ في العام 2018 برنامج تقييم الأثر في الوقت الفعلي الموجه للتعلم (لورتا) المنبثق عن وحدة التقييم المستقلة ، ويأتي هذا التوجيه على تلخيص الدروس المستخلصة منذئذ فيما يتصل بتنفيذ الطور 1 من البرنامج.

ويستهدف برنامج لورتا مساعدة استثمارات الصندوق الأخضر للمناخ على قياس التغيير الذي تحدثه بمصدقية وبنوعية عالية من خلال تقديم العون التقني على صعيد النظم والموارد البشرية على حد سواء. ويجري البرنامج هذه العملية من خلال مجموعة من الأنشطة التي تنطوي على الانخراط وبناء نظريات التغيير وتوضيحها والتشارك في البناء في الوقت الفعلي ونظم القياس على المدى الطويل، فضلا عن مساعدة المشاريع على دمج التصميم التجريبية وشبه التجريبية القائمة على النظريات باللجوء إلى الأساليب الكمية والنوعية وتحليل البيانات. ويقوم الهدف الإجمالي لبرنامج لورتا على قياس التغيير السببي لاستثمارات الصندوق ونتائجها في حين يستوعب فعاليتها وكفاءتها. ويقوم هدف برنامج لورتا الإجمالي على قياس التغيير السببي الناجم عن استثمارات الصندوق الأخضر للمناخ ونتائجها، بينما يستوعب فعاليتها وكفاءتها.

### تسعة دروس استخلصت من الطور 1

1. **الميزانيات هي الأساس:** لا بد أن تعد بصورة مبكرة ميزانية تكاليف إجراء عمليات التقييم /التقدير الخاصة بالمشاريع والاستثمارات الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ، مما يسهل إعداد تصاميم عالية الجودة لبناء نظم قياس في الوقت الفعلي، فضلا عن القياس الموثوق.

2. **التخطيط المبكر والملكية المشتركة للتصاميم لأغراض تقييم الأثر ونظم القياس مهم للغاية:** يكون من الأساسي التشاور بشأن نظم القياس والتشارك في امتلاكها والتشارك في بناء تصميمها وتنفيذها، ما يعني أنه يتوجب على أفرقة المشاريع أن تشارك في أقرب وقت ممكن وأن تبدأ في العمل مع أفرقة برنامج لورتا. وفي الوضع المثالي، ينبغي لأفرقة المشاريع أن تتخبط في برنامج لورتا قبل أن تشرع في تنفيذ التخطيط (وبعد موافقة المجلس).

3. **يشكل العمل التكويني داخل البلد شرطا لا غنى عنه:** لا بد لأفرقة برنامج لورتا من إجراء مهام قطرية تعمل على خرط فريق البرنامج بكامله (ولا سيما كبار موظفيه). ويمكن ضمان الملكية من البداية من خلال عقد دورات عملية حيث يمكن لموظفي المشاريع أن يعالجوا فيها آثار نظريات التغيير ونظم القياس والدراسات الاستقصائية وخطط التحليلات. وينبغي أن تشمل البعثات القطرية التي يجريها برنامج لورتا المنبثق عن وحدة التقييم المستقلة أيضاً تحليلات السياقات والانخراط مع المستفيدين النهائيين من استثمارات الصندوق الأخضر للمناخ.

برنامج لورتا : ما هي العناصر التي تتكامل بالنجاح في مجال استثمارات الصندوق الأخضر للمناخ؟ وإلى أي مدى؟ ولمن؟ ولماذا؟ وفي ظل أية ظروف؟ كيف السبيل لنا لمعرفة ذلك؟



ويتضمن العمل التأهيلي تحليل كل من الميدان والسياق ومناقشة نظرية التغيير ومعاينة قدرات البرنامج لتتبع دقة التنفيذ. ولا يسعنا التأكيد بما فيه الكفاية على أهمية انخراط موظفي كيان الاعتماد وثيق الصلة انخراطا مستفيضا.

4. لا بد أن يتوفر لدى موظفي فريق المشروع فهم عميق

لتصاميم التقييم وأساليب القياس: لا بد أن يفهم موظفو

المشروع فهما جيدا نظريات التغيير وتصميم الدراسات الاستقصائية وأحجام العينات وأنظمة تتبع الدقة في التنفيذ، ولا حاجة إلى أن يصبح موظفو المشروع خبراء بما أن أفرقة برنامج لورتا يقدمون العون التقني.

5. لا بد من انخراط أصحاب المصلحة الأساسيين: يجب أن

ينخرط كل من السلطات المعنية وطنيا والكيانات المعتمدة والشركاء المنفذين ومديري مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ والمستفيدين المحتملين. ويعمل فريق برنامج تقييم الأثر في الوقت الفعلي الموجه للتعلم على نحو وثيق مع أصحاب المصلحة الأساسيين من مشاريع يتم انتقاؤها قبل إجراء المهام القطرية وخلالها وبعد إنجازها.

6. تساعد المشاركة في تصميم نظم القياس وتصاميم تقييم

الأثر مساعدة كبيرة: أعد في الطور أعضاء فريق برنامج لورتا

- قياس الأثر الإجمالي (النتيجة أو الأثر) لاستثمارات الصندوق الأخضر للمناخ;
- وبناء نظم القياس والتتبع وتعزيز التعلم في إطار المشروع;
- وفهم وقياس النتائج على نحو موثوق على صعيد مختلف النقاط خلال التنفيذ واستيعابها;
- وقياس مساهمة الصندوق الأخضر للمناخ الإجمالية في تحفيز التحول النموذجي وإنجاز الآثار على نطاق واسع.

## منهجية برنامج لورتا

يستخدم برنامج لورتا النهج بأساليب مختلطة التي تضم البيانات الكمية والنوعية. ويعتمد البرنامج كذلك على أساليب تقييم الأثر المضاد للوقائع التي تركز على التصاميم التجريبية وشبه التجريبية. ويقيس برنامج لورتا النتائج والمؤشرات الرئيسية بالاستعانة بالاستراتيجيات الإحصائية الملائمة للأغراض. وتولى الأهمية للتخفيف من العناصر التي تخفف من الصلاحية السببية من قبيل التحيزات في وضع البرامج والتأسيس المشترك وانتقاء العينات والانسكابات والتلوث وتجميع البيانات والتبليغ. إن البيانات من التصاميم التي طورت بصورة مشتركة مع الأفرقة



الشكل 1. شجرة اتخاذ القرارات التي تبين تصاميم تقييم الأثر  
المصدر: LORTA Synthesis Report - Phase 1, 2018

وموظفو المشروع بصورة مشتركة نظم القياس وتصاميم تقييم الأثر. وتضمنت المهام القطرية الأولية كذلك وضع نظم لتتبع التقدم المحرز وملاءمة الافتراضات المنافية للواقع، فضلا عن تقييم مصادر البيانات الإدارية والثانوية بما في ذلك بيانات نظم المعلومات الجغرافية.

#### 7. يجب أن تستند التصاميم إلى اعتبارات العالم الواقعي:

يجب أن تستند تصاميم تقييم الوقع ونظم القياس في الوقت الفعلي إلى الأهداف الإجمالية للتبليغ والتنفيذ لفريق مشروع الصندوق الأخضر للمناخ، كما يجب أن تكون متوازنة مع الدقة التحليلية والحاجة إلى وجود أصحاب مصلحة أساسيين داخل البلد. ومن المرجح في العديد من الحالات أن تتمكن أفرقة المشاريع من إدراج هذه القياسات والنظم التحليلية في خططها التنفيذية بشرط ان تتوفر لها معلومات عن بعض المتغيرات الأساسية من مشاريعها وأن تكون منفتحة لتوجه من خلال حسابات حجم العينة.

8. تكون الخطوط الزمنية المتكاملة هامة: يجب أن تميز الأفرقة بين نظم تتبع التنفيذ التي تقيس التقدم الذي أحرزته التغيرات على المدى القصير وتلك التي تقيس التغيرات على المدى الطويل (من خلال الدراسات الاستقصائية). ويجب على الأفرقة أن تكون خطأ زمنيًا متكاملًا بين التنفيذ والتتبع والدراسات الاستقصائية. ويمكن أن تساعد بيانات النظام الجغرافي العالمي على الحد من متطلبات البيانات.

9. الإصرار والدقة أساسيان: تخطط غالبية الأفرقة في البداية لتجميع كمية مبالغ منها من البيانات، وهي غالبًا ما تستنزف مواردها وتفقد زخمها قبل نهاية المشروع. بيد أنه يمكن لهذه الأفرقة أن تجري قياسات عالية النوعية بعد اعتماد بعض العمليات الابتكارية وإعادة التخطيط. ويكون التقيد بخطة نشر تقييمات الأثر والتنفيذ أساسيا.

**المهام القطرية وتصاميم التقييم:** خلال الطور 1، وضع فريق لورتا تصاميم لتقييم الأثر لكل مشروع من المشاريع المختارة الممولة من جانب الصندوق الأخضر للمناخ. وتطلب ذلك العمل داخل البلد وإجراء تحليلات للسياق ودراسة وجود الوقائع المضادة للملائمة وتقييم مصادر البيانات الإدارية والثانوية، ومناقشة نظريات التغيير.

ستستخدم لتسليط الضوء على النتائج المتعلقة بالتقدم الذي تحرزه البرامج، وعلى وجه التحديد التغييرات في النتائج أو الآثار الرئيسية ذات الصلة بالنشاط الممول ومجالات النتائج التي يحرزها الصندوق الأخضر للمناخ.

يعرض الشكل 1 تمثيلا بيانيا عن مختلف تصاميم تقييم/ تقدير الأثر التي يمكن تطبيقها حسب سياق المشروع واعتبارات العالم بصورة واقعية.

## الطور 1

في العام 2018 بدأت الاستعدادات بشأن 8 مشاريع تم انتقاؤها بتمويل من الصندوق الأخضر للمناخ شملت العمل التأهيلي والتصميم. وتكون فريق برنامج لورتا من موظفين من وحدة التقييم المستقلة واستشاريين وموظفين من مركز التقييم والتنمية بالتعاون مع جامعة مانهايم، ألمانيا. وساعد فريق برنامج لورتا في مجال الحاجات التقنية وبناء القدرة على التقييم.

- وشملت معايير التأهل للمشاركة في برنامج لورتا الابتكارية و/أو الأهمية والحاجة إلى الموارد و/أو قابلية التوسع وما يمثله مجموع المشاريع وقدرة فريق المشروع والمرونة والانخراط والنزعة إلى تقاسم الملكية والاستعداد لقياس النتائج بمصادقية.
- المجالات المواضيعية: ركزت استثمارات الصندوق الأخضر للمناخ المؤهلة في الطور 1، على خدمات معلومات المناخ والبرنامج المعزز لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات+ وسبل العيش.

**ورشة العمل المخصصة لتصميم برنامج لورتا:** شارك ستون مشاركاً من 15 مشروعاً من مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ في ورشة عمل تصميم برنامج لورتا الأولى المنبثق عن وحدة التقييم المستقلة في أبريل 2018 في بانكوك، تايلاند. وقد تعلم الحاضرون عن برنامج لورتا، وكيفية تحديد أسئلة التقييم وبناء نظريات التغيير، واختيار أساليب تقييم الأثر وتقدير أحجام العينات ووضع جداول زمنية لتنفيذ التقييمات. وفي نهاية الورشة، قدم الحاضرون الخطوط العريضة لتصاميمهم التقييمية المقترحة.

يبين الجدول 1 أدناه أمثلة عن أن أنماط أسئلة التقييم التي تم تعريفها فضلا عن تصاميم تقييم الأثر الممكن فيما يتصل بثمانية مشاريع تم انتقاؤها.

الجدول 1. تعريف أسئلة التقييم وتصاميم الأثر الممكن

البلد	أسئلة التقييم	التصاميم
مالاوي	هل ساعد التدريب في مجال الخدمات المناخية المتكاملة التشاركية للزراعة المزارعين على التكيف وتغير المناخ وأدى إلى صمود موارد العيش بدرجة أكبر؟	العشوائية أو الاختلاف في الفرق مع التطابق
منغوليا	هل أدى كل من برنامج القرض البيئي وحملة التوعية المتصلة به إلى التخفيض من انبعاثات غاز الدفيئة؟	لم يتم الاختيار
أوغندا	هل أصبح أعضاء المجتمع المحلي أكثر صمودا إزاء الصدمات المناخية الناجمة عن استعادة الأراضي الرطبة والتدريب في مجال موارد العيش؟	الوضع على مراحل بصورة عشوائية أو التطابق
باراغواي	هل باتت الأسر المستفيدة من هذا المشروع أكثر صمودا إزاء الأحداث المناخية؟ هل تساعد مواعد الطهي الفعالة في التخفيف من تغير المناخ؟	الوضع على مراحل بصورة عشوائية
مدغشقر	هل تقلل تدخلات التكيف من ضعف الأسر إزاء مخاطر المناخ؟ هل الدوريات في مناطق الغابات المحمية تحد من إزالة الغابات؟	الوضع على مراحل بصورة عشوائية
فانواتو	هل تزيد قدرة رادار دوبلر على الإنذار المبكر واستخدام خدمات المعلومات المناخية من قدرة الأسر على التكيف؟	العشوائية أو الاختلاف في الفرق مع التطابق
زيمبيا	هل يؤدي البرنامج إلى ممارسات مرنة في مجال المناخ وإلى الحد من الضعف، وتحسين الغلة؟	العشوائية أو الاختلاف في الفرق مع التطابق والوضع على مراحل بصورة عشوائية
جورجيا	ما هو تأثير نظم الإنذار المبكر القائم على المجتمع المحلي وإدارة مخاطر المناخ القائمة على المجتمع المحلي على قدرة الأسر على الصمود في وجه المخاطر الطبيعية؟	العشوائية والاختلاف في الفرق

الحالية. وسيتم جمع بيانات خط الأساس وخط النهاية، فضلا عن التحليل، تبعا لمرحلة تنفيذ المشروع.

سوف تنشر مشاريع جديدة في المرحلة التدريبية للطور 1: وفي عام 2019، سيعمل فريق لورتا مع أصحاب المصلحة لتحديد ستة مشاريع إضافية مموله من جانب الصندوق الأخضر للمناخ بالتعاون وبناء القدرات لتصميم وتنفيذ أنظمة تقييم الأثر في الوقت الحقيقي.

## ما هي الخطوات المقبلة للفترة 2019-2020؟

مرحلة تقييم الأثر الرئيسي: وستشمل هذا المرحلة العمل مع سبعة من المشاريع التي يمولها الصندوق الأخضر للمناخ التي تم اختيارها في عام 2018. وخلال الطور 2، ستقوم أفرقة مختارة بنشر النسخ النهائية من الدراسات الاستقصائية الأساسية والعمل مع أفرقة المشاريع التابعة لها لمعرفة أفضل طريقة يمكن من خلالها الاستفادة من نظم تقييم الأثر والقياس من خلال خططها

## للتواصل مع وحدة التقييم المستقلة

وحدة التقييم المستقلة  
الصندوق الأخضر للمناخ  
Yeonsu-gu, Art center-daero, 175  
Incheon 22004  
جمهورية كوريا

+82-032-458-6450  
ieu@gcfund.org  
ieu.greenclimate.fund



GREEN  
CLIMATE  
FUND

Independent  
Evaluation  
Unit

